جامعة قاصدي مرباح – ورقلـــة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر اكاديمي في

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبتين: _عقيلة بلكرم

_ نظة فرعة

العنوان

عمل المرأة بين الحاجة المادية واثبات المكانة الاجتماعية

تمت المناقشة العلمية

يوم 2013/06/05

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

_ استاذ محاضر (أ) رئيسا

_ أستاذة محامدية ايمان _ أستاذ محاضر (أ) مشرف ومقرر

_ أستاذ مساعد(أ) عضوا

السنة الجامعية 2013/2012

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
••••••	فهرس الجداول
Í	مقدمة
06	الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة
07	أولا:إشكالية الدراسة
08	ثانيا:فرضيات الدراسة
09	ثالثًا: أسباب اختيار الموضوع
09	رابعا:أهداف الدراسة
09	خامسا:أهمية الدراسة
10	سادسا:مفاهيم الدراسة
12	سابعا:الدراسات السابقة
17	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
18	أولا:منهج الدراسة
19	ثانيا:مجالات الدراسة
20	ثالثًا:أدوات جمع البيانات
21	رابعا:العينة و كيفية اختياراتها
22	خامسا:تفريغ و تحليل بيانات المحور الأول
27	الفصل الثالث: تحليل و تفسير البيانات
	أولا: تفريغ و تحليل البيانات

28	1- تفريغ و تحليل بيانات المحور الثاني
34	2- تفريغ و تحليل بيانات المحور الثالث
	ثانيا: نتائج الدراسة
	1- عرض نتائج الدراسة
44	أ- عرض نتائج المحور الخاص بالفرضية الأولى
45	ب- عرض نتائج المحور الخاص بالفرضية الثانية
	2- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
46	أ ـ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى
47	ب ـ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
48	ثالثًا: النتيجة العامة للدراسة
•••••	خاتمة الدراسة
••••••	قائمة المراجع
•••••	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	عامل السن لدى افراد عينة البحث	01
22	الحالة الاجتماعية لعينة البحث	02
23	عدد سنوات العمل الأفراد عينة البحث	03
24	الدخل الشهري للعينة المبحوثة	04
24	نوع العمل الممارس لأفراد العينة المبحوثة	05
28	ضرورة العمل لدى أفراد العينة المبحوثة	06
28	رضا أفراد العينة المبحوثة عن مستواهن المعيشي	07
29	مصدر توفير احتياجات المبحوثات	08
30	مساعدة المبحوثات أسرهن في تلبية حاجياتهم	09
31	المسئول عن توفير الحاجيات في اسر المبحوثات	10
32	مدى تناسب الأجر مع متطلباتهن المادية	11
33	بعض ممتلكات العينة المبحوثة	12
34	تحقيق العمل للاستقلالية المادية للمبحوثات	13
34	الامتيازات التي منحت للمبحوثات من خلال عملهن	14
35	الخدمات التي تقدمها المبحوثات للمجتمع	15
36	اختيارالمبحوثات لعملهن	16
36	طموح المبحوثات للعمل الذي تمتهنه	17
37	حرية اتخاذ القرارات داخل الأسرة	18
38	الاستشارة من طرف الاخرين للعينة	19
39	مهنة المبحوثات و علاقتها بقضاء مصالحن	20
40	التمتع بالسلطة داخل الأسرة أو خارجها	21
40	مدى الاهتمام بالمبحوثات	22
41	عمل العينة والعلاقات الاجتماعية	23
42	مواصلة العمل عند الزواج	24
42	علاقة العمل باختيار الزوج	25
43	رأي المرأة العاملة في العمل	26

مقدمة

تعتبر الطاقة البشرية من أهم عوامل التنمية والتغيير الاجتماعي والإلإقتصادي والمرأة نصف هذه الطاقة كونها تشكل إحتياطا هاما من قوة العمل . فأهمية دور المرأة لم تقتصر في الحياة على عملية حفظ وبقاء واستمرار النوع البشري ،بل تعد ذلك إلى المساهمة في بناء وتطوير المجتمع ،فهي مسؤولة شأنها شأن الرجل في تنمية وتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. فالعمل المنتج ليس بجديد على المرأة الجزائرية حيث كانت ومازالت تشاطر الرجل في البادية والحضر، إلى جانب مسؤولياتها في تربية ورعاية الأطفال وإدارة شؤون المنزل. فالمحتمع الحالي قد إعترف بضرورة أهمية عمل المرأة لأنها أثبتت الجدارة والإنظباط في مجال عملها وهي في حاجة إلى إثبات ذاتها ومكانتها داخل المجتمع بإعتبارها فرد فاعل لا يمكن الإستغناء عنه أو تحميشه عن مسار التنمية الإجتماعية من جهة ومن جهة أخرى أن مردود عملها المادي أصبح بمثابة عامل أمن للأسرة ،ولأنه يرفع من مستواها المعيشي ويضمن لها حياة عادية في حالة ضعف دخل الأسرة أو الزوج أو وفاة أو بطالة المعيل. كما أن فرص تعليمها وحصولها على شهادات تعليمية جعلها تندفع أكثر نحو ميدان العمل الخارجي ،بحيث مارست ومازالت تمارس مختلف الوظائف في شتى الميادين . فاحتلاف المواقف والآراء حول دوافع عمل المرأة يبقى من ضمن القضايا التي حتمها التغيير والتطور الحضاري للمجتمع ،فلقد تم اختيار هذا الموضوع للتعرف على دوافع المرأة العاملة مباشرة عن طريق الدراسة الميدانية والتي ركزنا فيها على اختيار عاملات يحملنا شهادات مختلفة للوصول إلى أفضل النتائج وأكثر صحة وقد تناولت الدراسة قسمين نظري وميداني ، حيث احتوى الجانب النظري على فصل واحد تناول الجانب المنهجي للدراسة ، وتم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال صياغة الإشكالية التي انتهت بتساؤل رئيسي وسؤالين فرعيين ومن ثم فرضيات الدراسة وكذا توضيح الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى اهدافها وأهميتها،ثم تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة، كما تناولنا بعض الدراسات التي تتضمن جوانب من الموضوع

أما الجانب الميداني ينقسم فصلين الثاني والثالث حيث أن الفصل الثاني (الإجراءات المنهجية للموضوع) تناول أولا منهج الدراسة وثانيا مجالاتها حيث تضمن هذا الأخير على المجال الزماني والمكاني والبشري (محتمع البحث) وثالثا تناول أدوات جمع البيانات ثم العينة و كيفية اختيارها وأخيرا تفريغ و مناقشة بينات الفصل الأول.

في حين تضمن الفصل الثالث تفريغ وتحليل وتفسير البيانات حيث تناولنا أولا تحليل وتفريغ بيانات الدراسة وثانيا نتائج دراسة المحور الثاني والثالث وتفسير ومناقشة النتائج. ثم توصلنا إلى النتيجة العامة كإجابة عن التساؤل العام وأحيرا الخاتمة.



الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

الفصل الأول الجانب النظري للدراسة

أولا: تحديد إشكالية الدراسية.

ثانيا : فرضيات الدراسية .

ثالثا : اسباب اختيار الموضــــوع .

رابعا: اهداف الدراسية.

خامسا: اهمية الدراســــــة.

سادسا: مفاهيم الدراســـــة.

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

أولا:إشكالية البحث:

منذ بداية تشكل المجتمعات البشرية ،كان على الأفراد بذل مجهود حسدي وممارسة مجموعة من النشطات تمكنه من توفير المأكل والمشرب وغيرها من ضروريات الحياة فارتبط مفهوم العمل بالفرد كونه طريقة للحصول على ما يحتاجه ومجالا يبرز فيه أدواره ويحدد فيه وظيفته.

ولم يرتبط مفهوم العمل بالرجل كونه الجنس الأقوى ،بل كان ملازما للمرأة باعتبارها نصف المجتمع ،فقد كانت هذه الأخيرة مشاركة للرجل في مختلف الأعمال الزراعية والرعوية قديما ،بل وربما أعتمد في كثير من المجتمعات على إنتاجيتها أكثر من الرجل خصوصا عندما يضاف عملها خارج المنزل إلى الأعمال المنزلية وواجباتها في تربية الأبناء ورعاية أفراد العائلة، ومع ظهور عصر الصناعة والتطور الكبير الذي حصل في المجتمعات الحديثة مس بشكل كبير وظيفة ومكانة المرأة ومركزها حيث أختلف المفهوم التقليدي لعمل المرأة فحصلت على قسط وافر من حقوقها الإجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال استفادتها من فرص التعليم والتكوين مما أدى إلى ظهورها جانب الرجل ودخولها عالم أوسع . اقتضتها الحاجة والتغيير الإجتماعي.

وقد مس هذا التطور أغلب دول العالم الغربي والأوربي والعربي وعلى غرار ما يحدث في المجتمعات العالمية من خروج المرأة للعمل فقد شهيد المجتمع الجزائري هو الأخر بعد الاستقلال تغيرات في جميع النواحي التي كان لها الأثر الكبير في تركيز بعض الأدوار ،أدوار أدوار أدوار أحرى بين الرجل والمرأة فقد أصبح عمل المرأة عموما أحد أهم مظاهر التغيير الإجتماعي وأصبح مفهوم التنمية الشاملة مقرونا بتنمية المرأة في مختلف مجالات الحياة ،بالإضافة إلى تزايد عدد المؤسسة والمراكز الإنتاجية والخدماتية وظهور الحاجة إلى اليد العاملة النسوية ،أصبح من الضروري تواجد المرأة في مختلف القطاعات.

وبما أن المرأة الجزائرية تفوقت في الأدوار التي أوكلت لها ،ولم تقيدها القوانين الأعمال دون الأحرى بل لها الحق في اختيار الأعمال التي تراها مناسبة لها ،فازدادت مشاركتها في الكثير من المهام والوظائف الإجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ،ومع أن التطور في اليد العمالة النسوية كان بطيئا خصوصا في السنوات الأولى بعد الاستقلال إلا أنه شهد نقلة نوعية أدت بالمرأة إلى دخول جميع الميادين

فاندفاع المرأة نحو العمل وممارسته في شتى الميادين ،له دوافع كثيرة عملت على التحاقها به كالحاجة الاقتصادية وما تتطلبه مسؤولياتما كربة بيت أو زوجة ساعد زوجها في تحمل تكاليف المعيشة أو إعالة نفسها أو عائلتها إن كانت غير متزوجة أو أرملة أو مطلقة فالسبيل للرزق أمامها أن تعمل لكسب رزقها وتأمين متطلبات حياتما اليومية وخوفا من المستقبل وعدم الثقة في المعيل الحالي للعائلة ،أو تسديد ديون وربما الحصول على راتب تقاعد الذي يعطى عند نهاية سنها القانوني للعمل .

كما أن لها دوافع التي تؤدي إلى تحفيزها ودفعها نحو العمل ومن ذلك إمانها بأهمية العمل في حياة الإنسان أو شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن أن تقضيه بالعمل ،وطوحها للحصول على مركز إجتماعي أعلى أو التمتع بسلطة تخولها لقضاء مصالحها وفرض رأيها واحترامها للحصول على وسائط وبلوغ مراكز وشخصيات مهمة لتعزيز مكانتها وتحقيق رقيها وطموحها.

ومن هنا ارتأينا في دراستنا هذه معرفة الدوافع التي جعلت المرأة تقتحم هذا الجحال لتحقيق أهدافها ،ونحن بصدد طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسى:

هل تعمل المرأة بدافع الحاجة المادية ام من أجل اثبات المكانة الاجتماعية ؟

التساؤلان الفرعيان:

1 هل تعمل المرأة من أجل توفير حاجياتها المادية ؟

2 هل تعمل المرأة من أجل إثبات مكانتها الاجتماعية ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

لقد ارتاينا اضافة الى التساؤلات وضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

تحديد موضوع الدراسة

تعمل المراة بين دافعي الحاجة المادية واثبات المكانة الاجتماعية

الفرضيتان الجزئيتان:

- 1- تعمل المراة من اجل توفير الحاجيات المادية.
- 2- تعمل المراة من اجل اثبات المكانة الاجتماعية.

ثالثا: أسباب اختيار الدراسة:

- أهمية مثل هذه الدراسة بالنسبة لتخصص علم الاجتماع
- اتساع وانتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المحتمع الجزائري
- الاهتمام الخاص بمواضيع المرأة فأثار هذا الموضوع اهتمامنا

محاولة معرفة ما إذكان عمل المراة محاولة منها لتحقيق الرفاهية والاكتفاء المادي أو بحثا عن إثبات مكانتها من خلال عملها

رابعا: أهداف الدراسة:

- الوقوف على المرأة العاملة وتحديد تحليل سيولوجي أقرب إلى الواقع للوصول إلى تفسير ما هو كائن فعلا
- الإطلاع بشكل علمي على دوافع عمل المرأة ورصد مختلف الجوانب المتغيرة في حياتها الإجتماعية وكذا الإقتصادية
 - الوصول لنتيجة تعود إلى ما إذا كان عمل المرأة هو نتيجة للحاجة المادية أو اثبات لمكانةها الإجتماعية
 - الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجهها المرأة في عملها على الصعيدين الذاتي والاجتماعي
 - نهدف إلى نيل مؤهل علمي يدفعنا إلى طريق البحث العلمي والمساهمة فيه .

خامسا: أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبرى ضمن دراسات علم الاجتماع وكون المرأة تشكل طرفا مهما في عملية التغيير وخاصة إذا نظرنا إلى نسبة وجودها في الجزائر . مما يتطلب عدم إهمال هذه الفئة ومحاولة الإستفادة منها واقتحامها شتى الجالات ، فقد أصبح كل ما يرتبط بما مجالا للدراسة والتحليل كما تفيد هذه الدراسة في اثراء المكتبة العلمية كدراسته سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.

تحديد موضوع الدراسة

الفصل الأول

سادسا: مفاهيم الدراسة:

العمل: هو المجهود البشري العقلي أو العضلي أو كلاهما معا ، الذي يبذل لقاء أجر معين في سبيل إنتاج سلع وخدمات لمصلحة المجتمع لتحقيق أغراض نافعة في أجهزة الدولة العامة ، ويسهم في خدمة الاقتصاد القومي.

وعرفه (التكريتي) أن مفهوم العمل لا يقتصر على العمل الفردي المنظم فقط وإنما شمل العمل الجماعي أيضا ، فالعمل يشترك فيه جمع من العاملين يتعاونون لإنجاز مهمة محددة يعجز الإنسان على إتمامها بمفرده سواء ذلك في الحقل أو المعمل أم المدرسة أم في الجالات الإنتاجية الأخرى 11.

- . وعرفه (خليل ونوري) على أنه كل جهد مشروع يبذله الإنسان ويعود عليه أو على غيره بالخير والفائدة والمنفعة سواء أكان هذا الجهد جسميا (عضليا) أو فكريا .
- . هو الجهد الإرادي العضلي أو العقلي الذي يبذله الإنسان لقاء أجر أو راتب معين علما أنه الجهد المبذول في خلق سلعة معينة أو تقديم خدمة نافعة بغرض تحقيق أهداف الفرد والمجتمع القريبة والبعيدة

عمل المرأة:

- و يمكن تحديد عمل المرأة حسب كامليا عبد الفتاح ،على أنه "المرأة التي تعمل خارج المنزل و تحصل على أجر مادي مقابل عمل وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة بيت و دور الموظفة2

-ويقول فاورق بن عطية : المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة في البيت والتي تدير الأعمال المنزلية ،وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال ، وإنما يعنى المرأة التي تعمل خارج البيت.

المرأة العاملة: هي المرأة التي تعمل حارج المنزل وتحصل على أجرمادي مقابل عمل وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة.

تعريف الحاجة :هي حالة من النقص تقترن بنوع من الضيق و التوتر الذي لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة و زال النقص، سواءا كان هذا النقص ماديا أو معنويا داخليا أو خارجيا.

10

¹هشام مصطفى الجمل ،دور الموارد البشرية في تمويل التنمية (دراسة مقارنة بين النظام المالي الإسلامي والنظام الوضعي)،دار الفكر الجامعي،ط1،الإسكندرية،2006،ص210

² كاميليا إبراهيم عبد الفتاح :سيكولجية المراة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ر.ط.1984.ص 104.

و هي أيضا: الرغبة في مطلب أو مجموعة مطالب إنسانية مقابل الموارد الاقتصادية المتاحة، حيث يؤدي تحقيقها و الاستحابة لعا إلى أنماط تطوير الطاقات البشرية المستخلفة في عمارة الأرض.

-الحاجة المادية: هي حاجة الفرد المادية الملحة لكسب قوته بنفسه من أجل سد حاجياته و حاجيات الأفراد المسؤول عنهم و ذلك لرفع المستوى المعيشى و زيادة الدخل.

-المكانة الاجتماعية :هي المركز الذي يحتله الفرد على السلم الاجتماعي و الذي يعتمد على مجموعة الادوار التي يؤديها الفرد في المجتمع، علما بأنها تعد جزءا من الحقوق المعنوية التي يتمتع بها الفرد في المجتمع، علما بأنها تعد جزءا من الحقوق المعنوية التي يتمتع بها الفرد و تمنح له من خلال أدائه لواجباته الاجتماعية.

و هي السمعة التي يتمتع بما الفرد داخل مجتمعه معتمدا في ذلك على المركز الاجتماعي الذي يحتله في البناء الطبقي للمجتمع.

وهي أيضا: درجة الاحترام و التقدير التي يتمتع بما الفرد من خلال علاقاته مع الاخرين و بالمحافظة على سماته و خواصه الشخصية و الاجتماعية.

سابعا :الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أولا :دراسة رغداء تعيسة التي تمت عام 1995 بعنوان (دوافع العمل عند المرأة العاملة

حيث كانت تحدف إلى معرفة الدوافع الحقيقية الإجتماعية النفسية الكامنة وراء عمل المرأة ,ومدى الإرتياح النفسي الذي تحققه المرأة من خلال وجودها في العمل إضافة إلى معرفة دوافع العمل المرتبطة بالحاجات اليومية للمرأة

عينة الدراسة :تألفت عينة البحث من 200عاملة تم اختبارهن عشوائيا على أساس العينة الطبقية وكانت نسبة العينة 7,14

في شركة الشرق للألبسة الداخلية بدمشق من الجحتمع الأصلي أما في شركة الشرق الغزل والنسيج فكانت نسبة العينة تساوي 8,34 من المجتمع الأصلى وكانت أعمار العاملات تتراوح بين 18_50 نسبة.

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة إسبانية وضعتها لجمع المعلومات الأزمة عن كل عاملة من حيث المتغيرات التي وضعتها كما استعانت ببطاقة مقابلة لتحديد مردودية إنتاجية كل عاملة من قبل مدير عملها.

نتائج الدراسة : تبين من خلال الدراسة

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضي النفسي عن العمل وبين مرد ودية العمل. 1

2_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الإجتماعية لدى المرأة العاملة وبين ارتياحها داخله .

 1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الاجتماعية النفسية وبين مردو دية العمل 2

ثانيا:دراسة كاميليا عبد الفتاح1984

تناولت هذه الدراسة سيكولوجية المرأة العاملة وتضمنت المحاور التالية:

- الاشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق ألعمل: النفسية،الاجتماعية،الاقتصادية.

 $^{^{1}}$ هلا سبيع السباعي، الصعوبات التي تواجه الام العاملة في التوفيق بين العمل والمنزل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر، دمشق، 2004، ص 20 00.

ـ تحديد موضوع الدر اســة

اذا كان هناك تغير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج والأبناء وما نظرة الرجل نحو العمل .

العينة كانت عشوائية طبقية على اساس وجود فئات مختلفة من العاملات في مستويات مختلفة مع دراسة بعض الحالات. توصلت الباحثة من خلال النتائج الى ان:

- المراة كحقيقة واقعة دخلت ميدان العمل وتعمل في جميع الميادين النظرية والعملية .
- العمل يحقق للمراة اشباعات نفسية واجتماعية تتعلق بالاهمية والمكانة والشعور بالقيمة.
- ان اشتغال المراة يحقق لها الامن الاقتصادي ضد التهديدات الواقعية التيتثير في نفسها المخاوف بالنسبة لمستقبلها كما ان الامن الاقتصادي يخفف من احساسها بالتبعية للرجل فضلا عما تشعر به كنتيجة للاستقلال الاتصادي من شعور بالقيمة والمكانة .
- ان اشتغال المراة دفع اليه تغيير في يم المجتمع نتيجة لتاثره بالثافة الغربية من ناحية و بالتصنيع من ناحية احرى وبالفلسفة
 الاشتراكية من ناحية ثالثة
 - ادى الى التغيير في انماط العلاقات الانسانية بين الرجل و المراة وبالتالي تغير في القيم التي تستند اليها هذه العلاقات.
- ان اشتغال المراة ارتبط بوضوح بفكرة التكامل الاسري اي ان الرجل حقق نتيجة باشتغال المراة درا كبيرا في التحرر من الاعباء التي كانت بحكم الوضع التقليدي تلقى على كاهله.
 - ان اشتغال المراة يساعد على الاستقرار النفسى والانفعالي للاطفال.

ثَالثًا:دراسة عمر عسوس بعنوان (المراة و العمل في الجزائر)

والتي اشارت الى ان المراة الجزائرية في معضم الاحيان تباشر العمل لمدة معينة لسد احتياجاتما المؤقتة كتجهيز نفسها للزواج او مساعدة زوجها في تاثيث البيت ثم تنقطع بمجرد زواجها اوعند الولادة وذلك لتتفرغ لاداء دورها التفليدي المتمثل في تربية الاولاد وتدبر شؤون البيت .

دراسات أجنبية:

في عام 1952 أجري إستفتاء في الو.م.أ يسمى استفتاء بيدجون على 3800 سيدة ممن تعملن في الاتحادات فتبن ان ثلاثة ارباع المجموعة تعمل أساسا من إعانة الأسرة .

وفي عام 1953 جاء تقرير شوستيك وتبين من نتائج المسح الذي تم عن طريق البريد على 5000 امرأة حديثة التخرج إن ثلثي مجموعة المتزوجات اللائي كن يعملن من قبل انما يعملن من جل مساندة دخول ازواجهن.

وفي عام 1958 بنيت دراسات (هير) عن دور المرأة المشتغلة ، وعن السيطرة النساء من الطبقة الدنيا يعملن من احل المادة اكثر مما تفعل النساء العاملات من الطبقة الوسطى اللائي غالبا ما يذكرن ان الاستمتاع بالعمل هو الدافع اليه .

وفي دراسة (يارو) عن عمل الام وتربية الطفل عام 1961 حيث اجريت على خمسين أما من الطبقة الوسطى و الطبقة الوسطى الطبقة الوسطى العليا واللائي يتردد أبناءهن على المدارس الابتدائية تبين منها ان 52 من الأمهات يعملن من أجل توفير الهداف صحية و ثقافية وعملية لأفراد الأسرة لا يمكن توافرها إلا اذا عملت الام وساهمت عن طريق دخلها في رفع هذه المستويات .

وقد بينت دراسة (هوفمان) عام 1958 عن آثار انشغال الأمهات على بناء الأسرة ،أن ذكر الأسباب المادية للعمل إنما هو من الأفكار السائدة .فقد تبين من هذه الدراسة،أن الأمهات اللائبي يتخذن موقف الرجل من سيادة الأسرة هن أكثر من غيرهن ذكرا لأسباب المادية التي تدعوهن للعمل.

وفي دراسة (يارو)قررت نسبة 48 من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة بأنفن يعملن أولكي يحققن ذواتهن ، وكذلك لكي يستخدمن مهارات خاصة ولتقديم هبة للمجتمع ويرضين حاجتهن للبقاء بصحبة الآخرين .

وفي مسح آخر قام به (ويزوساملسيون)لعينة مختارة تمثل سيدات الو.م.أ من سن 21 فأكثر عن الأدوار الإجتماعية للمرأة الأمريكية طلب من المفحوصات الإجابة عن السؤال التالي:

ـ أذكري بعض الأشياء التي تجعلك تشعرين بأنك مفيدة و مهمة أثناء قيامك بما ؟

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

وقد بلغ عدد الجيبات 569،ثلث هذه المجموعة من المشتغلات،وقد ذكرت مجموعة بلغ عددها أكثر من نصف المجموعة المشتغلات، ذكرت هذه المجموعة عملهن وهن يصفن الأشياء التي يعتبرها نافعة وهامة 1 .

أما بين المشتغلات غير المتزوجات فكان استمداد الإحساس بالقيمة تزايد مع المستوى التعليمي ، وبين المشتغلات المتزوجات المتزوجات فلم تكن الصلة بين التعليم ودلالة العمل واضحة إلى هذا الحد ولكن هناك ميل عام بين المشتغلات المتزوجات أكثر من المشتغلات غير المتزوجات ، في اعتبار أن العمل هام إذ يعطيهن الإحساس بالقيمة وهذه النتيجة تشير إلى أبعد من هذا ألا وهو أهمية الدافع للتحصيل بين المشتغلات المتزوجات

الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: منهج الدراسة.

ثانيا:مجالات الدراسة.

1- المجال المكانسي.

2- المجال الزماني.

3- المجال البشري.

ثالثًا:أدوات جمع البيانات.

رابعا: العينة وكيفية إختيارها.

1-عينة الدراسة.

2-كيفية إختيارها

خامسا: تفريغ و تحليل بيانات المحور الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة ما لاكتشاف الحقائق المرتبطة بما ،وإجابة عن الأسئلة التي أثارتما والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات التي صممت الدراسة من أجل اختبارها أو الإجابة عنها ويؤكد المهتمون بمناهج البحث أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل أن طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض على الباحث المنهج الملائم .

وبما أن طبيعة وأبعاد المشكلة (موضوع الدراسة) هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج من خلال الخطة التي يرسمها لتحقيق هدف البحث ،فإننا ومن خلال هذه الدراسة نريد الوقوف على دوافع خروج المرأة للعمل وما يتبعه من دوافع مادية وأخرى من أجل إثبات الذات والمكانة الاجتماعية ،فانه يتطلب منا استخدام المنهج الوصفي لأنه من المناهج التي تقدف إلى تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة الاجتماعية بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى تفسيرها وتحليلها . و بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة هو فترات زمنية معلومة و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"2.

ثانيا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة- بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية .

وجامعة قاصدي مرباح هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي ،أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في سبتمبر 1987 وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) في جويلية 2001 /

² محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي :القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للنشر ،ط1،عمان الأردن ،1999،ص44

الإجراءات المنهجية للدراسة

كما أجريت الدراسة كذلك بمستشفى محمد بوضياف -ورقلة-وهو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع صحي استشفائي تابعة لوزارة الصحة والسكان، يقع المستشفى وسط مدينة ورقلة، تم انشاءه طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 466 المؤرخ في 1989/12/02 المحددلقواعد انشاء وتنظيم وتسيير القطاعات الصحية . فتح ابوابه في1989/03/22 وتم تدشينه من طرف رئيس الحكومة السابق قاصدي مرباح وتقدر ب 1819 متر مربع وقدرة استيعاب625 سرير و 17 قسم طبي وفي كل قسم 30 سرير ويتكون من مصالح داخلية بما 07 اختصصات جراحية و 07 اختصاصات طبية اما الموظفون فيه 80 طبيب و65طبيبة منهم 50 متخصص و 02 جرحي اسنان بالاظافة الى 06 اخصائيين عياديين و350 شبه طبي و 70موظف اداري و 200 من التقنيين و الاداريين

2-المجال الزماني

دامت الدراسة الميدانية بمجتمع البحث ابتداءا من 06 ماي 2011 إلى غاية 12 ماي 2011.وقد تمت في 06 أيام وهي :

المرحلة الأولى :والتي تم فيها الحصول على اوقات على اوقات على المرحلة الأولى :والتي تم فيها الحصول على اوقات عمل المبحوثات بالمستشفى باعتبار ان اوقات عملهم تنقسم نحارا و ليلا.

المرحلة الثانية :والتي دامت يومين من 13 ماي 2013 إلى غاية 15 ماي 2013 والتي تم فيها تطبيق الاستمارة على المرحلة الثانية :والتي تم فيها تطبيق الاستمارة على المبحوثات ، بمستشفى محمد بوضياف .

المرحلة الثالثة:والتي دامت 04 أيام من16ماي 2013 إلى 20 ماي 2013 والتي تم فيها تطبيق الاستمارة على المرحلة الثالثة:والتي دامت 44 أيام من16ماي مرباح.

3-المجال البشري:

أجريت الدراسة على المرأة العاملة (عزباء،متزوجة، أرملة،مطلقة) على أستاذات جامعيات شعبة علم الاجتماع وشعبة علم النفس ،وكان مجموع أفراد العينة 28 أستاذة جامعية من أصل 57 أستاذةأي بنسبة 50%، كما أجريت على المرأة العاملة كطبيبة عامة أو متخصصة ،وكان مجموع أفراد العينة 22 طبيبة من أصل 65 طبيبة ،و ذلك بنسبة33%.

الإجراءات المنهجية للدراسة

ثالثًا :أدوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقنية واحدة لجمع البيانات و هذا وفقا لطبيعة الدراسة:

الاستبيان: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، ويعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد .

وهو مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث. وقد مر تصميم الاستمارة على مرحلتين هما:

المرحلة الاولى: بعد الانتهاء من صياغة اسئلة الاستمارة وترتيبها ووضع عناوين لمحاورها ،تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وبعد اجراء بعض التعديلات تم القيام بتطبيق أولي للاستمارة على عدد محدود من المبحوثين (الطبيبات) بلغ عددهن 05 طبيبات والهدف من ذلك هو محاولة ضبط الاسئلة سواء ما تعلق منها بالأسلوب او الغموض او بترتيب عناصرها.

المرحلة الثانية: بعد اجراء التعديلات اللازمة التي لاحظناها ميدانيا ،ثم ضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي شملت ثلاث محاور هي :

المحور الاول: وشمل البيانات الشخصية من (1 ـ 5)

المحور الثاني: وشمل البيانات خاصة بعمل المراة والحاجة المادية وقد احتوى هذا المحور على 9أسئلة من (6. 14)

المحور الثالث: وشمل البيانات خاصة بعمل المراة والمكانة الاجتماعية وقد احتوى هذا المحور على 13 سؤالا من (15. 26) والاستمارة في كليتها شملت على 26 من المغلقة والمفتوحة حيث استعملنا الاسئلة المغلقة قصد الحصول عل اجابات محددة ودقيقة بينما استعملنا الاسئلة المفتوحة من الاجل اعطاء الحرية الكاملة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم

الإجراءات المنهجية للدراسة

رابعا:العينة و كيفية إختيارها:

تلعب العينة دورا مهما في نجاح ودقة البحث العلمي ،ولذلك يجب ان يكون مجتمع البحث متجانسا ويخدم أهداف وأغراض البحث . ولقد اقتضى منا مجال الدراسة استعمال العينة المقصودة بطريقة عشوائية.

والعينة القصدية هي التي تقوم على تقدير الباحث في اختيار الحالات التي تكون على أساسها عينة البحث ، وتحقق الهدف من الدراسة ،أي أنها عينة يتعمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة والتي تضم المرأة العاملة.

وقد تكونت العينة من 28 أستاذة جامعية بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-شعبة علم الاجتماع وعلم النفس من مجموع 57 أستاذة و22 طبيبة عامة ومختصة من مجموع 65 طبيبة بمستشفى محمد بوضياف -ورقلة- و قد وقع إختيارها على هاتين المهنتين.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع السن لدى أفراد العينة

النسبــة المئويـــة	التكــــــــرار	الســــن
%74	37]35-25]
%22	11]46-36[
%04	02	[57–47[
%100	50	المجمـــوع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية ،أن أغلبية المبحوثات يتمركزن في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين]36-46 الفئة العمرية التي تتراوح ما بين]36-47 الفئة العمرية التي تتراوح ما بين]47- بنسبة 22%، كما نلاحظ من خلال الجدول انه تم تسجيل أدبى نسبة و التي تمثل 04% في الفئة العمرية من] 47- إبنسبة و هذا ما يبين أن افراد العينة من فئة الشباب وهذا ما يدل على حداثة توظيفهم أو أنهم حديثي التخرج، كما ان أدبى نسبة لفئة الأعلى سنا راجع إلى أن هذا السن يدفع بالعاملة إلى إحالتها إلى المعاش.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (02) يمثل الحالة الاجتماعية لعينة البحث:

النسبة المئويـــة	التكــــــرار	الحالة الاجتماعيــة
%56	28	عزباء
%38	19	متزوجـــة
%06	03	مطلقــة
%00	00	أرملة
%100	50	المسجمسوع

يبين لنا من خلال هذا الجدول (02) والذي يمثل الحالة الإجتماعية لعينة البحث أن 56% من المبحوثات طبيبات وأستاذات جامعيات أغلبهن عازبات غير متزوجات و 22% من عدد المبحوثات متزوجات أما المطلقات فكانت أقل نسبة 4% في عينة البحث، ولم تصادفنا اي حالة لعاملة أرملة .و نفسر زيادة العازبات باهتمام المبحوثات بالدراسة والعمل أكثر من الزواج ،حيث أن هناك عاملات بحكم الزواج وإنجاب الأطفال مع صعوبة تربيتهم والمشاكل الزوجية المتعلقة بالعمل يحيلهم إلى التخلي عن عملهم وهنا تكون قد تخلت عن دورها في عملها المهني مقابل مواصلة دورها في عملها الأصلي مقابل استمرار زواجها وتنشئة أبنائها. و تفسر زيادة العازبات باهتمام كل منهما بالدراسة كما في المسار التعليمي لكل من الطبيبات و الأستاذات يدوم لأكثر من سبع سنوات و هذا ما يؤخر سن الزواج لديهن.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (3): يوضح سنوات العمل لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكـــرار	عدد سنوات العمل
%70	35]5–1]
%28	14]11-6[
%00	00]17-12[
%00	00]23-18[
%02	01	24] فما فوق
%100	50	الجحمــــوع

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(03) الخاص بعدد سنوات العمل لأفراد عينة البحث ،انه وحدنا أن اكبر نسبة أن اكبر نسبة منهن و التي تمثل 70 منهن من تتراوح سنوات عملهن ما بين [1-5] سنوات، و نسبة 82 من اللواتي عملن من [1-5] سنة فما فوق وذلك بنسبة عملن من [1-5] سنة فما فوق وذلك بنسبة في حين لم تصادفنا من المبحوثات من عملن لمدة تتراوح ما بين [12-23] سنة.

ومنه نستنتج أن اغلبية العاملات مدة مزاولتهن لعملهن مدة قصيرة وهذا راجع لحداثة تخرجهن من الجامعات ولصغر سنهن وهذا ما تبين لنا في الجدول رقم (01) والذي يوضح توزيع الفئة العمرية للمبحوثات.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (04): يمثل الدخل الشهري للعينة المبحوثة:

النسبــة المؤويـة	التكــرار	الدخل الشهري
%12	06	[30000 مج [
%32	16]50000، 70000دج [
%56	28]70000، 90000 د _ج [
%100	50	الجحموع

يوضح لنا الجدول رقم (04) والذي يمثل الدخل الشهري لأفراد العينة وتبين لنا من خلاله نتائج 56% من المبحوثات أجرهن يتراوح بين. [70000-90000دج [وذلك تبعا لطبيعة عملهن و32% منهن أجرهن يتراوح بين] 30000-70000 فهن اللواتي يحصلن على أجر يتراوح بين]30000-50000 منهن أعلى أحر يتراوح بين]30000دج]

ومنه نستنتج ان التفاوت في الاجور وخاصة الفئة التي يتراوح راتبها بين [50000_5000] راجع الى كونهن التحقن بالعمل مؤخرا ،ولم يمر على تخرجهن إلا سنوات قليلة،و هذا الاجر يخص الفئة الشبابية ،والتي لم تحصل بعد على قرار الترسيم ،أما الفئة المتبقية فنصبت كعاملات دائمات في السنوات الأخيرة وبالتالي فالأجر الوظيفي من خلال ما لاحظناه يتوقف على الاقدمية والتثبيت، و الدرجة العلمية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (05) : يوضح نوع العمل الممارس لأفراد العينة المبحوثة:

النسبــة المؤويـة	التكـــــرار	نوع العمــــل
%56	28	أستــاذة جامعية
%44	22	طبيبــــــة
%100	50	د
70100	30	المجمـــوع

يتضح من خلال الجدول أعلاه المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نوع المهنة أننا قصدنا مهنتين من النساء العاملات حيث كانت نسبة 56% أستاذات جامعيات بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس وعلم الاجتماع ،ونسبة 44% طبيبات بمستشفى محمد بوضياف-ورقلة- منهن المتخصصات والطب العام ،حيث أن هذه المهنتين من المهن السامية للمرأة في المجتمع.

تحليل و تفسير البيانات.

1-تفريغ و تحليل بيانات المحور الثاني

2-تفريغ و تحليل بيانات المحور الثالث

ثانيا: نتائــــج الدراســـة

1-عرض نتائــــج الدراســة.

- عرض نتائج المحور الخاص بالفرضية الاولى
- عرض نتائج المحور الخاص بالفرضيـــة الثانية
- 2- تفسير و مناقشـــة نتائــــج الدراســة.
- تفسير و مناقشــة نتائـــج المحــــور الثــاني
- تفسير و مناقشة نتائــــج المحـــور الثالــث
 - ثالثا: النتيجة العامية

تحليل و تفسير البيانات

أولا:تفريغ و تحليل البيانات

1-تفريغ و تحليل بيانات المحور الثاني: (عمل المرأة من أجل الحاجة المادية)

الجدول رقم (06): يوضح ضرورة العمل لدى أفراد العينة المبحوثة:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمـــالات
% 74	37	نعم
%26	13	Y
%100	50	الجمـــوع

يوضح لنا الجدول رقم (06) والذي يمثل ضرورة العمل لدى المبحوثات وتبين لنا من خلال نتائجه أن أكبر نسبة منهن وهي 74% قررن بأن لعملهن ضرورة ملحة في حياتهن ,أما نسبة 26% فأجابوا بالعكس بأنه ليس لعملهن ضرورة كبيرة في حياتهن.

ومنه نستنتج أن عمل المرأة أصبح ضرورة ملحة في حياة أي امرأة وذلك بحكم التغير الاجتماعي الحاصل والتزايد المستمر لحاجيات ومتطلبات الافراد عموما و المرأة خاصة مما دفع بحا للخروج إلى ميدان العمل واقتحام جميع مجالاته، كما أن حصولها على شهادة وإتمام دراستها يجبرها على العمل حتى تقوم بدورها داخل مجتمعها.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (07) : يوضح رضا أفراد العينة عن مستواهن المعيشي:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%70	35	نعم
%10	05	Y Y
%20	10	نوعا ما
	50	
%100	50	المجموع

تساعد نتائج الجدول أعلاه رقم (07) على معرفة مدى رضا أفراد العينة المبحوثة عن مستواهن المعيشي ،حيث صرحن أغلبية النسبة و التي تمل نسبة 70% أنهن راضين عن مستواهن المعيشي ,بينما وجدنا نسبة 20% منهن تتراوح إجابتهن بين الرضا و عدم الرضا ،وسجلنا اقل نسبة و التي تمثل 10% من المبحوثات أنهن غير راضين عن مستواهم المعيشي.

ومنه نستنتج أن أغلبية العاملات راضيات عن مستواهن المعيشي ،فخروجهن للعمل مكنهن من المساعدة في نفقات أسرتهن وبالتالي أزاح على كاهلهن مخاوف عدم كفاية دخل أسرهن ،وهناك عاملات أخريات لسن راضيات تمام الرضى نظرا لضعف المرتب الذي تتقاضاه ،وإذا نظرنا الى نسبة 10% من اللواتي أجبن بأنهن غير راضيات عن حياتهن ،فهذا يرجع لظروف حياتهن الخاصة.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (08) : يوضح كفاية الدخل في توفير الحاجيات:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
%76	38	نعم
%24	12	Ŋ
%100	50	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (08) والذي يمثل توفير احتياجات المبحوثات من دخلهن الشهري تبين لنا من خلال نتائجه أن أكبر نسبة من المبحوثات 76% يقمن بتوفير احتياجاتهن الخاصة من دخلهن الشهري بينما نجد أقل نسبة 24% منهن لا يوفرن إحتياجاتهن من دخلهن الخاص ،وهذه النسبة الأخيرة تضم أغلب النساء العاملات الغير متزوجات ،اللاتي تساعدهن أسرهن في توفير حاجياتهن الخاصة.

ومنه نستنتج أن المرأة العاملة تستخدم جزءا من راتبها لتغطية حاجياتها اليومية الخاصة ، كونها تتحصل على راتب شهري يضمن لها قدرا معتبرا من مستلزماتها ،دون اللجوء إلى الزوج أو الوالدين ،فمن غير الطبيعي أن تلجأ المرأة العاملة إلى الآخرين في تلبية حاجاتها طالما أنها تحصل على راتب شهري يمكنها من ذلك ،لكننا نجد بعض العاملات و خصوصا العازبات لا يزلن يعتمدن على أسرهن وآباءهن في سد حاجياتهن المادية ،وقد يعود ذلك إلى أن الفتاة الغير متزوجة تبقى دوما تحت رعاية و مسؤولية والديها وتحت وصايتهما المادية وتابعة لهما.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(9) يوضح مساعدة المبحوثات لأسرهم في تلبية حاجياتهن:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات	النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%14,63	06	مصاريف الرحلات			
%29,26	12	مصاريف العلاج			
%31,70	13	مصاريف الأكل	%82	41	نعم
%24,39	10	كراء و فواتير			
%100	41	الجحموع	%18	09	У

يوضح الجدول أعلاه رقم (09) أن نسبة 82 % من المبحوثات يساعدن أسرهن في تلبية حاجياتهم من دخلهن الشهري حيث نجد منهن من يساعدن في مصاريف الأكل وذلك بنسبة 31,70 % ونسبة 29,26 % يساعدن أسرهن في مصاريف العلاج و24,39 % يساعدن في مصاريف الكراء والفواتير ،ونجد نسبة 14,63 % منهن يساعدن في مصاريف الرحلات وقضاء العطل ،في حين صرحن النسبة المتبقية من المبحوثات أنمن لا يساعدن أسرهن في توفير حاجياتهم وذلك بنسبة 18%.

تحليل و تفسير البيانات

الفصل الثالث

والملاحظ من خلال الإجابات يجد أن المرأة العاملة سواء المتزوجة أو العز باء يساعدن أسرهن من دخلهن الشهري وهذا راجع إلى أن طبيعة المرأة تجعلها دائما عاطفية وفطرتها تكون بجانب أسرتها وزوجها في كل الظروف ودورها مساعدتهم معنويا وماديا ،فالمرأة العاملة تتقاضى أجرا مقابل عملها حتى تساهم في المصاريف الضرورية لاستمرار الحياة. ومع التغيرات والتطور الذي طرأ على المجتمع مما أدى الى صعوبة المعيشة وغلائها اصبح من الضروري أن يكون هناك تعاون مادي بين أفراد الاسرة حتى يستطيعوا تلبية إحتياحاتهم ،كما أن الوازع الديني يحتم علينا الأهتمام بأهلنا.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(10) يوضح المسؤول عن توفير الحاجيات في اسر المبحوثات:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%40	20	الوالدين
%00	00	الأخ
%30	15	الزوج
%06	03	أنت
%24	12	الجميع
%100	50	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم (10) والذي توضع نتائجه المسئول عن توفير الحاجيات في أسرة المبحوثات فأقرت نسبة 40 % منهن أن الوالدين هما المسئولان عن توفير حاجيات الأسرة وأغلبهن من العازبات ،و 30 % منهن أجبن أن الزوج هو المسؤول عن تلبية حاجيات الأسرة وكلهن متزوجات و 24 % من المبحوثان أجبن بأن جميع أفراد الأسرة يتعاونون في تلبية حاجيات أسرتهن أما نسبة 06 % منهن وهي أقل نسبة أجبن بأنهن الوحيدات المسؤولات عن تلبية حاجيات أسرهن.

ومنه نستنتج أن الوالدان هما المسؤولان الأساسيان عن تلبية الحاجيات الأسرية وخاصة بالنسبة لأسر العاملات العازبات فهن يوفرن بعض الحاجياتها الخاصة من دخلهن الشهري ويقمن بمساعدات فقط ،وهذا كما تبين في الجدول السابق ،لكن الوالدان يبقيان هما المسؤولان عن توفير حاجيات الاسرة عموما ،أما فئة المتزوجات فأزواجهن هم الذين يقومون بالإنفاق على أسرهن باستثناء حالات قليلة تكون فيها المرأة العاملة هي المسئولة الوحيدة وقد يعود هذا إلى عدم وجود الوالدين أو الزوج أو الاخوة الذين يقومون بتوفير الحاجيات.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(11) يوضح مدى تناسب الأجرمع متطلباتهن المادية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	19	%38
Ŋ	09	%18
نوعاما	22	%44
الجحموع	50	%100
الوالدي	05	%55,55
لا الزوج	02	%22,22
عمل	02	%22,22
الجموع	09	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم(11) مدى تناسب أجر المبحوثات مع متطلباتهم المادية، فاجبن نسبة 38% أن أجرهن يوضح الجدول أعلاه رقم(11) مدى تناسب مع متطلباتهم المادية أي أنهن ليسو في حاجة إلى مورد آخر ، بينما أجبن نسبة 44 % أن أجرهن يوفر لهم بعض الحاجيات ولا يوفر لهم حاجيات أخرى ،و نسبة 18 % لا يتناسب أجرها مع متطلباتها المادية فتلجأ الى الاستعانة من موارد أخرى لتوفيرها فنجد نسبة 55,55% اجبن أنهن يستعن بالوالدين في توفير حاجاتهم ،ونسبة 22,22% يستعن بأزواجهن في توفير حاجياتهن ونفس النسبة كذلك ممن لديهن عمل آخر يستعن به في توفير حاجياتهم.

وهذا يدل دلالة واضحة أن هناك نساء عاملات يعملن ويتقاضين دخل شهري ويوفر لهم معظم احتياجاتهن ،وخاصة العازبات، في حين لاحظنا معظم المتزوجات لا يتناسب دخلهن الشهري مع احتياجاتهن وبالتالي لا يستطعن توفير معظم احتياجاتهن المالية ،حيث أن الدخل يكون ضعيف بالمقابل كثرة المصاريف وخاصة مصاريف الأطفال

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(12) : يوضح بعض ممتلكات العينة المبحوثة:

النسبة المؤوية	التكــــرار	الاحتمالات
%12	06	سيارة
%18	09	سکن خاص
%30	15	دفتر توفير
%40	20	لا املك
%100	50	المجموع
%55	11	نعم
		У
% 45	09	<u>غ</u> لك _{لا}
1005	20	المجموع

وتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) والذي توضح نتائجه بعض ممتلكات العينة المبحوثة من العاملات (طبيبات وأستاذات جامعيات) أن 30 % منهن يمتلكن دفتر توفير و 18% منهن يملكن سكنا خاص بحن ،أما نسبة الأقل و هي 12% يمتلكن سيارات خاصة بحن ،في حين أن 40% منهن أجبن بأنحن لايملكن أيا من هذه الممتلكات و 55% من اللواتي لا يملكن أجبن بأنحن قادرات على توفير هذه الممتلكات من دخلهن الشهري الخاص ،أما 45% لا تستطعن توفيرها.

تحليل و تفسير البيانات الفصل الثالث

ومنه نستنتج ان الطبيبات والأستاذات الجامعيات ورغم ان أجورهن تعتبر مقبولة لم تستطع اغلبهن توفير بعض الممتلكات الخاصة لكنهن يوفرن المال ،ويعود ذلك لكون غالبيتهن لم يمض على التحاقهن بوظيفتهن إلا بعض السنوات والبعض منهن مسؤولات عن إعالة اسرهن وبعضهن يحضرن لمصاريف زفافهن كما صرحن ،أما العاملات اللواتي يملكن سيارة وسكن خاص فهن قليلات وقد استطعن توفير هذه الممتلكات بحكم اقدميتهن في المهنة وصغر حجم اسرهن وطريقة التصرف في الميزانية وحاجة الاسرة لهذه الممتلكات،

الجدول رقم(13) يوضح تحقيق العمل للاستقلالية المادية للمبحوثات:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%78	39	نعم
%22	11	У
%100	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) يتضح ان اغلب المبحوثات أجبن ان عملهن حقق لهم إستقلالية مادية عن الاخرين وذلك بنسبة 78 % ،ونسبة 22 % منهن فقط اجبن أن عملهن لم يحقق لهن استقلالية مادية عن الاخرين.

و هذا ما يوضح أن عمل المرأة في حياتها يساعدها في توفير حاجياتها دون الاعتماد عن الآخرين إذا كان أجرها إذا كان اجرها يتناسب مع متطلباتها ،في حين نسبة 22%من اجابات المبحوثات لم يحقق لهم عملهن استقلالية مادية كون عملهن لا يتناسب مع متطلباتهن المادية فيلجؤون للاستعانة بموارد اخرى وهذا ما توضح في الجدول رقم(11) كما أن مسؤوليتهن اتجاه الأهل و إتجاه أسرهن تجعلهم لا يحسون بتحقيق الاستقلالية المادية بشكل كبير.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(14) يوضح الامتيازات التي منحت للمبحوثات من خلال عملهن:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%38	19	نعم
%62	31	У
%100	50	الجموع
%36,84	07	الرحلات و العطل
%63,15	12	نعم التقسيط
%100	19	الجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم (14) والذي توضح نتائجه الإمتيازات المادية التي منحت للمبحوثات من خلال عمله فأجبن بأنهن عمله فأجبن بأنهن أما نسبة 38 % فأجبن بأنهن عملهن فنسبة 26% منهن أقرين بأنهن لم يحصلن على أي نوع من الإمتيازات في عملهن ،أما نسبة 38 % فأجبن بأنهن حصلن على الإمتيازات ، كانت هذه الأخيرة متمثلة في الشراء بالتقسيط أما 36,84 % منهن تحصلن على إمتيازات تمثلت في الرحلات والعطل.

نستنتج أنا أغلبية المبحوثات لم يحصلن على امتيازات مادية من خلال عملهن وهذا راجع إلى عدم رغبتهن بذلك أو بدأن مزاولة العمل منذ سنوات قليلة وهذا ما لم يسمح لهن بالاستفادة من هذه الامتيازات أو إلى عدم توفر هذه الإمتيازات في عملهن حيث صرحت بعض الطبيبات أن المستشفى و منذ مدة لم تقدم أي عروض ،وقد يرجع ذلك إلى الميزانية،و هذا حسب نوع المؤسسة وما تقدمه من خدمات.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(15) يوضح الخدمات التي تقدمها العينة للمجتمع:

النسبة المؤوية	التكـــرار	الاحتمالات
% 100	50	نعـــــم
%00	00	У
%100	50	الجحمــــوع
%"56	28	إنتاج كـوادر و إطـارات
%44	22	نعـم علاج المرضى و مساعدتهم
%100	50	المحمــــوع

يوضح الجدول أعلاه رقم(15) الخدمات التي تقدمها عينة البحث من خلال عملهن وهذا راجع إلى نوع وطبيعة العمل الممارس من طرفهن ,فأجبن جميع عينة البحث أنمن مقتنعين بأنمن يقدمن خدمات تنفع الأفراد بصفة خاصة والمجتمع كل بصفة عامة ،فوجدنا نسبة 56% والتي هي نسبة أستاذات جامعيات (كما هو موضح في الجدول رقم (05)) أنمن يقدمن خدمات لمجتمعهن أنمن يقدمن خدمات لمجتمعهن من خلال إنتاج كوادر وإطارات تفيد في تقدم وتطور المجتمع ,ووجدنا نسبة 44 % والتي هي النسبة الكلية للمبحوثات في قطاع الصحة صرحن بأنمن يقدمن خدمات للمجتمع من خلال علاج المرضى ومساعدتهم وإنقاض حياتهم.

ومنه نستنتج أن للمرأة دور في بناء مجتمعها و النهوض به حيث يمكن لها ان تقدم خدماتها له من خلال عملها للمحافظة على بقائه واستمراره، و المعاملة الانسانية للأفراد.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(16) يوضح اختيار المبحوثات لعملهن:

النسبة المؤوية	التكــــرار	الاحتمالات
%80	40	نعــم
%20	10	Y
%100	50	الجموع

من خلال نتائج الجدول (16) والذي يوضح لنا ما إذا كانت المبحوثات اخترن عملهن بأنفسهن أم لا ،فتبين أن غالبية العاملات والتي بلغت نسبتهن 80% من العاملات قد اخترت عملهن بأنفسهن ،أما نسبة 20% منهن لم يقمن باختيار عملهن بأنفسهن .

ومنه نستنتج أن إختيار المرأة العاملة لعملها بنفسها نتج عن حبها لعملها وإختياره له عن طواعية ودون أي توجيهات من طرف الآخرين ورغبتها فيه هي التي دفعتها لاختيار التخصص الجامعي ،وهذا يحفزها إلى القيام بدورها بشكل أحسن ،وتكون مردوديته إيجابية عليها وعلى المجتمع.

الجدول رقم(17) يوضح طموح العينة للعمل الذي تمتهنه:

النسبة المؤوية	التكوار	الاحتمالات
%70	35	نعم
%30	15	Л
%100	50	الجحموع

من خلال نتائج الجدول رقم (17) والذي يوضح مدى طموح عينة البحث للعمل الذي تمتهنه ،فقد أجابت غالبية المبحوثات أن نسبة 70% منهن أن عملهن هو ماكن تطحن إليه من قبل ،بينما النسبة القليلة منهن وهي 30 % أحبن بأنمن لم يكن يطمحن إلى هذا العمل الذي يمتهنه الآن.

ومنه نستنتج أن العاملات بالوظيفة التي كنا تطمحنا إليها وكانت دراسة تخصصهن على أساس الوصول إليها تزيد من رغبة المرأة في عملها والنجاح فيه وتكون من خلال ذلك قادرة على العطاء أكثر والقيام بدورها كما ينبغي والجودة فيما تقدمه من خدمات ،أما القليلات اللاتي لم يكن عملهن هو طموحهن فيفسرنا ذلك بأنه كان لتحقيق رغبة الوالدين .

الجدول رقم (18) يوضح حرية اتخاذ القرارات داخل الأسرة للعينة:

	النسبة المؤوية		التكرار		الاحتمالات
%24,24		08		قـــرارات سفر	
%30,30	%66	10	33	قـــرارات عمل	نعم
%45,45		15		قرارات شخصية	
	%08		04		J
	%26		13		أحيانا
	%100		50		الجحمـــوع

يوضح لنا الجدول رقم(18) أن للعينة المبحوثة نسبة 66 % لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل أسرهن وقد أصرحن نسبة 45,45 % قرارات شخصية ونسبة 30,30 % قرارات حول العمل و نسبة 45,45 % كانت القرارات حول السفر ووجدنا نسبة 26 % من أجبن أنفن قد تكون لهم الحرية في اتخاذ القرارات أحيانا فقط أي ربما تكون حول

قرارات معينة والنسبة المتبقية من العينة الإجمالية والتي هي نسبة ضئيلة جدا 08 % قد صرحن أنهن ليست لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل أسرهن,

ومن هنا نستنتج ان اجابة الاغلبية من المبحوثات بحريتها في اتخاذ القرارات يفسر لنا مدى اهمية دور المرأة العاملة في الاسرة وخروجها للعمل منحها فرصة التكفل بشؤون اسرتها وبشكل فعال وليس كالسابق ،وهذا لا يعني ان الزوجة الماكثة بالبيت ليس لها دخل في امور اسرتها ،لكن كون المرأة العاملة تتقاضى اجرا اصبح لها مكانتها ودورها البارزين داخل الاسرة منحها الفرصة والحرية في اتخاذ القرارات حول السفر أو بينها وبين زوجها ،وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة بحث الدكتور kligler حول آثار عمل المرأة المتزوجة على أدوار الزوج والزوجة ،حيث كانت النتيجة أن الزوجة العاملة تمارس تأثير أكبر فيما يخص إتخاذ القرارات من الذي تمارسه الزوجة الماكثة بالبيت.

الجدول رقم(19) يوضح الاستشارة من طرف الاخرين للعينة :

النسبة المؤوية	التكرار	الحتمالات
%68	34	نعم
%06	03	Y
%26	13	أحيانا
%100	50	المحموع

أظهرت نتائج الجدول رقم (19) والذي يوضح مدى إستشارة الآخرين للمبحوثات في مواضيع تخصهم تبعا للو ضيفة والمركز الذي تحتلنه في الجحتمع فاقرت أكبر نسبة منهن 68% بأنهن يستشرن من طرف الآخرين في مواضيع تخصهم اما نسبة 26% منهن أجبن بأنهن يتلقين في بعض الأحيان فقط استشارات من الآخرين حول مواضيع تخصهم،أما نسبة 66% منهن فقط لا يتقدم لهن الآخرون بأي استشارات.

تحليل و تفسير البيانات

ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي والثقافي للعاملات جعلهن يحظين بمركز هام في الجحتمع من خلال الدور الذي يؤدينه وهذا ما جعل الآخرين في حاجة إلى استشارتها في مواضيع تهمهم بغرض البحث عن النصيحة والتوجيه نظرا للخبرة التي اكتسبتها العاملات من خلال دراستهن وسنوات عملهن.

الجدول رقم(20) يوضح مهنة المبحوثات وعلاقتها بقضاء المصالح:

پة	النسبة المؤو		التكرار	ت	الاحتمالا
%20		06		مصالح ادارية	
%36,66		11		مصالح عائلية	
	% 60		30		نعم
%43,33		13		مصالح شخصية	
	%40		20		Ŋ
	%100		50		الجحموع

يوضح الجدول أعلاه رقم (20) مدى مساعدة مهنة المبحوثات في قضاء مصالح خارج إطار العمل ،حيث وجدنا أن نسبة 60% تساعدهن مهنتهن في قضاء مصالح خارج إطار عملهن أي أنهن يستعملنها كواسطة لقضاء مصالح معينة ،والنسبة المتبقية أي 40% لا تساعدهن مهنتهن في قضاء مصالحهن ،وقد أقرت الفئة الأولى أن 43,33% تساعدهن مهنتهن في قضاء مصالح شخصية ،ونسبة 36,66 % تساعدهن في قضاء مصالح عائلية ،بينما نسبة 20 % تساعدن مهنتهن في قضاء مصالح إدارية.

ومنه نستنتج أن عمل المرأة وخروجها للميدان يمكنها من قضاء مختلف المصالح خارج إطار عملها ،فكون طبيعة المهنة والمؤسسة التي تعمل فيها تستقطب جميع فئات المجتمع التي نجد فيها (مهندسين ،إداريين ،مدرسين ،تجار ،مقاولين....إلخ) ومن خلال احتكاك وتفاعل هؤلاء الأفراد مع المرأة العاملة ،يوفر لها مجموعة من العلاقات التي تستخدمها في قضاء المصالح

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم(21) يوضع التمتع بالسلطة داخل الأسرة أو خارجها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	33	%66
Ŋ	04	%8
احيانا	13	%26
الجموع	50	%100

أظهرت نتائج الجدول رقم (21) والذي يمثل مدى تمتع المبحوثات بسلطة معينة داخل أسرهن أو خارجها وذلك لكونهن عاملات ،أن غالبيتهن واللاتي نسبتهن 66 % من العينة المبحوثة تتمتعن بسلطة داخل أسرهن وخارجها 28% منهن فقد أجبن بأنهن أحيانا ما يتمتعن بهذه السلطة بينما لا تكون لديهن السلطة داخل اسرهن وخارجها بشكل دائم ،في حين أن 8% منهن وهي نسبة قليلة أجبن بأنهن ليس لديهن أي سلطة سواء داخل أسرهن أو خارجها كونهن عاملات.

ومنه نستنتج أن عمل المرأة في المهن الراقية في مجتمعنا يجعلهن يحظين بمكانة معينة تحولهن إلى امتلاك السلطة في إتخاذ القرارات وتنفيذها والتصرف في الامور وتقديم الاوامر وذلك من خلال إمكانياتمن المادية والعلمية وخيراتمن المكتسبة التي ترقى بمن إلى مراكز ومكانة في المجتمع

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (22) يوضح مدى الاهتمام بالمبحوثات:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%68	34	_:
7000	JT	نعم
%04	02	Y
% 28	14	احيانا
%100	50	الجحموع
100	50	نعم الاهتمام
%100	50	المحموع

يوضح الجدول رقم (22) ان نسبة 68% من العينة المبحوثة يحصلن على الاهتمام كونمن عاملات وإطارات في الجتمع وهذا يتضح لهن من خلال معاملة الاخرين لهن وإحترامهن سواء داخل اطار العمل او خارجه و قد اجبن نسبة 28% أنمن يلاحظن هذا الاهتمام احيانا فقط أو في مواقف معينة ،في حين اجبن النسبة المتبقية انمن لم يحصلن على أي اهتمام كونمن عاملات .

ومنه نستنتج أن عمل المرأة في مهن راقية ودورها في المجتمع يمنحها قيمة و إهتمام من طرف افراد المجتمع، و خاصة في التخصصات التي أخذنها في الدراسة.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (23) يوضح عمل العينةو العلاقات الإجتماعية :

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%60	30	نعم
%10	5	J
%30	15	نوعا ما
%100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (23) والمتعلق بما إذا كان عمل المبحوثات قد وفر لهن شبكة من العلاقات مع أشخاص مهمين في المجتمع ،فقد أوضحت نتائجه وحسب إجابة المبحوثات أن 60 % منهن وهي النسبة الأكبر قد حصلن على شبكة علاقات مع أشخاص مهمين وهذا ما وفره لهن عملهن ،في حين أن 30 % منهن أجبن بأن عملهن لم يوفر لهن هذه الشبكة من العلاقات بشكل كبير ,أما النسبة الأقل والمتبقية أجبن بأن عملهن لا يوفر لهن أي علاقات بالأشخاص المهمين في المجتمع وكان ذلك بنسبة 10%.

ومنه نستنتج أن عمل الطبيبة أو الاستاذة يخولها إلى التعرف والتعامل مع الأشخاص ،حيث يكون هناك تفاعل إجتماعي مبني على الاحترام والتفاهم مع الاخرين المنتمين إلى الطبقة المثقفة داخل اطار عملهن أو خارجه و هذا ما يوفر لهن شبكة من العلاقات مع هؤلاء الاشخاص فالأستاذة تتعامل مع جميع الفئات والطبقات في المجتمع، وكذلك الطبيبة.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (24) يوضح مواصلة العمل عند الزواج:

النسبة المؤوية	التكرار	الاحتمالات
%75	21	نعم
%25	7	Ŋ
%100	28	الجحموع

يبين لنا الجدول رقم(24) رأي المبحوثات في مواصلة عملهن في حالة تقدم لهن طلب الزواج ،حيث وجدنا أن الاغلبية من العينة المبحوثة أجبن أنهن لن يتخلو عن عملهن في حالة الزواج و ذلك بنسبة 77% والنسبة المتبقية 25% أجبن أنهن لم يواصلن عملهن في حالة الزواج.

ومنه نستنتج أن عمل المرأة في هده العينة ضروري حدا في حياتها ،لهذا هي متشبثة به و تصر على مواصلته حتى في حالة الزواج ،فالمبحوثات صرحن انهن في حالة تقدم طلب الزواج فإنهن يشترطن مواصلة عملهن حتى يضمن لهن مستقبلهن ،ويحميهن في حالة وقوع أي مشكل ،ويحقق لهن الاكتفاء و المركز الاجتماعي.

تحليل و تفسير البيانات

الجدول رقم (25) يوضح علاقة العمل باختيار الزوج:

النسبة المؤوية	التكرار	,	الاحتمالات
% 59,09	13		نعم
%40,90	9		Ŋ
%100	22		الجحموع
%66,66	06	نعم	جدول
%33,33	03	Z	
%100	09		الجحموع
%33,33	03	أوقات العمل	
%22,22	02	السفر المفاجئ	نعم
%44,44	04	الاختلاط بالرجال	
%100	09		الجحموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (25) والمتعلق بإختيار المبحوثات لأزواجهن وما إذا كان هذا مبنيا على مواصلتهن مواصلتهن لعملهن ان العاملات المتزوجات بنسبة 59,09 % ان اختيارهن لأزواجهن كان مبنيا على أساس مواصلتهن لعملهن وهي النسبة الأكبر ،بينما نسبة 40,90 % منهن أجبن بأن إختيارهن لأزواجهن لم يكن مبنيا على مواصلة عملهن .

تحليل و تفسير البيانات

ومنه نستنتج أن اختيار العاملات لأزواجهن كان مبني على قبولهم لمواصلة المرأة لعملها و هذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق فإصرار المرأة على مواصلة عملها يعد معيارا بالنسبة لها في إختيارها لزوجها على أن يقبل إستمرارها في عملها بعد الزواج وهذا في نظر المرأة العاملة ضمان لحقوقها ومستقبلها والحفاظ على مكانتها من خلال تأدية دورها.

الجدول رقم (26) يوضح رأي المرأة العاملة في العمل:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	
%18	09	مؤيدة كليا	
%08	04	معارضة كليا	
%10	05	للعمل في القطاع الخاص والتدريس	مؤيدة
%26	13	لعمل العازبات والمطلقات والأرامل	-
%16	08	للعمل في القطاعات الاخرى	معارضة
%22	11	لعمل المرأة المتزوجة	
%100	50	المحموع	

توضح لنا نتائج الجدول رقم (26) والمتعلق برأي المرأة العاملة في العمل بان اكبر نسبة من المبحوثات 26% مؤيدات لعمل المرأة في حالة كونما عازية او مطلقة او ارملة ، اما نسبة 22% فهن يعارضن عمل المرأة المتزوجة ، و نسبة 18% فهن مؤيدات لعمل المرأة و 16% معارضات لعمل المرأة في قطاعات كثيرة باستثناء 10% اللتي يؤيدن عملها في قطاع التعلم والقطاع الخاص فقط اما النسبة الاقل و المتبقية 08% فهي معارضة كليا لعمل المرأة .

من خلال اراء النساء العاملات حول عمل المرأة عموما وطبقا للنتائج التي تحصلنا عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان تأييد المبحوثات للعمل كان مبنيا على منطلقين هامين فهي تؤيد عمل المرأة العازبة او المطلقة و الارملة لأنها غير مرتبطة وليس لديها مسؤولية رعاية الزوج و الابناء لان هذا يتطلب وقتا و جهدا كبيرين من المرأة المتزوجة نظرا للوظائف و الادوار المتعددة المنوطة بما فيصعب عليها التوفيق بين العمل و مسؤوليات الاسرة و هذا ما يسبب لها تعبا و ارهاقا شديدين من

الناحية الجسدية و النفسية وبالنسبة للمطلقات او الارامل فذلك لانحن في حاجة لإعالة انفسهن وخاصة اذا كان لديهن اطفال . كما تؤيد المبحوثات ايضا العمل في سلك التعليم لأنه لا يحتاج الى دوام ليلي وجهد كبير مثل العمل في المستشفى مثلا كما تتمتع المدرسات بامتيازات كالعطل و المر دودية ومخلفات الاجور بالإضافة الى النظر إيجابيات مهنة التدريس التي يرى المجتمع انحا تمنح المرأة وقارا اكثر و يقل فيها الاختلاط مقارنة بالإدارة و الو ضيف العمومي على سبيل المثال ،كما ان العمل في القطاع الحاص افضل بالنسبة لهن،ففتح عيادات خاصة مثلا يعطي للطبيبة حرية اكثر في اوقات العمل ويدر دخلا ماليا اكبر اما معارضة المرأة للعمل في القطاعات الاخرى كان مرده الى الايجابيات التي يحملها العمل في التدريس والقطاع الخاص مقارنة بالقطاعات الاخرى.

الا ان فئة قليلة جدا من المبحوثات عارضت كليا عمل المراة لانمن غير مقتنعات بخروج المراة للعمل وتخليها عن جزء هام من حياتهن الاسرية والزوجية لكن ظروفا معينة هي التي اجبرتمن على الخروج للعمل الذي يرفضن مبداه تماما.

أولا: نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة : عمل المرأة من أجل توفير الحاجة المادية.

وجدنا من خلال نتائج المحور الثاني أن المرأة تعمل من اجل توفير الحاجة المادية و ذلك حسب النسب التالية التي توصلنا إليها:

- نسبة 74% من المبحوثات (طبيبات، وأستاذات جامعيات) يقرون يالضرورة المادية الملحة لعملهن في حياتهن.
 - نسبة 70% من المبحوثات راضيات عن مستواهن المعيشي ،و12% منهن راضيات نوعا ما.
 - نسبة 76% من العاملات يقمن بتوفير احتياجاتمن من دخلهن الشهري الخاص بمن
 - نسبة 82% من المبحوثات يساعدن أسرهن في تلبية حاجياتهن من دخلهن الشهري،

حيث وجدنا نسبة 14,63 يساعدن في مصاريف الرحلات ،و 29,26 يساعدن في مصاريف العلاج ،و 31,70 % يساعدن في مصاريف العلاج، و24,39 يساعدن في الكراء و تسديد الفواتير.

- نسبة 40%من الوالدين هما المسئولان عن عن توفير الحاجيات في اسر المبحوثات ،و 30% الزوج هو المسئول عن توفير حاجيات أسرته.

- نسبة 38% يتناسب أجرهن مع متطلباتهن المادية ،و نسبة 44% يتناسب أجرهن نوعا ما مع متطلباتهن المادية .
- نسبة 40% من المبحوثات لا تملكن (سيارة ،سكن خاص ،دفتر توفير)،حيث 55% منهن يستطعن توفيرها من دخلهن ،و 45% لا يستطعن توفيرها.
 - نسبة 78% من المبحوثات حقق لهم عملهن الاستقلالية المادية عن الآخرين.
 - نسبة 62% من المبحوثات لم يتحصلن على أي نوع من الامتيازات المهنية.

1-1) عمل المرأة من أجل إثبات المكانة الاجتماعية.

وجدنا من خلال نتائج المحور الثالث أن المرأة تعمل من أجل إثبات المكانة الاجتماعية ،وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها:

- نسبة100% من المبحوثات يقدمن من خلال عملهن خدمات للمجتمع.
 - نسبة 80% منهن قد اخترن عملهن بانفسهن.
 - نسبة 70%يعملن بالوظيفة التي كن يطمحن اليها.
- نسبة 66%لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل اسرهن ،و 26% منهن احيانا ما تكون لديهن هذه الحرية.
- نسبة 68% يستشارون من طرف آخرين في مواضيع خاصة ،و 26%منهن يستشرن في بعض الاحيان فقط.
- نسبة 60% يساعدنمن عملهن في قضاء مصالح خارج اطار عملهن، حيث 43,33%منهن يستفدن من قضاء مصالح شخصية ،و 36,66% يستفدن من مصالح عائلية ،و 20% مصالح ادارية.
- نسبة 66% يتمتعن بالسلطة داخل اسرهن و خارجها نظرا لطبيعة عملهن ،و 26% منهن لا يتمتعن بمذه السلطة دوما بل أحيانا فقط.
 - نسبة 68% يحصلن على الاهتمام كونمن عاملات ،وهذا الاهتمام ظهر لهن من خلال معاملة الآخرين لهن.

- نسبة 60% ساعدتمن عملهن على الحصول على شبكة من العلاقات مع أشخاص مهمين في المجتمع ، بينما 30% حصلوا نوعا ما على هذا النوع من العلاقات ،
 - نسبة 59,09% زواجهن كان مبنيا على قبول الزوج لمواصلة عملهن .
 - نسبة 75% من المبحوثات العازبات يصرين على مواصلةعملهن في حالة تقدم طلب العمل.

عمل المرأة من أجل إثبات المكانة الاجتماعية.

وجدنا من خلال نتائج المحور الثالث أن المرأة تعمل من أجل إثبات المكانة الاجتماعية ،وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها:

- نسبة 100% من المبحوثات يقدمن من خلال عملهن خدمات للمجتمع.
 - نسبة 80% منهن قد اخترن عملهن بانفسهن.
 - نسبة 70% يعملن بالوظيفة التي كن يطمحن اليها.
- نسبة 66%لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل اسرهن ،و 26% منهن احيانا ما تكون لديهن هذه الحرية.
 - نسبة 68% يستشارون من طرف آخرين في مواضيع خاصة ،و 26%منهن يستشرن في بعض الاحيان فقط.
- نسبة 60% يساعدنهن عملهن في قضاء مصالح خارج اطار عملهن، حيث 43,33% منهن يستفدن من قضاء مصالح شخصية ،و 36,66% يستفدن من مصالح عائلية ،و 20% مصالح ادارية.
- نسبة 66% يتمتعن بالسلطة داخل اسرهن و خارجها نظرا لطبيعة عملهن ، و 26% منهن لا يتمتعن بمذه السلطة دوما بل أحيانا فقط.
- نسبة 68% يحصلن على الاهتمام كونمن عاملات ،و كلهن اجبن على ان هذا الاهتمام ظهر لهن من خلال معاملة الآخرين لهن.
- نسبة 60% ساعد نهن عملهن على الحصول على شبكة من العلاقات مع أشخاص مهمين في المجتمع ، بينما 30% حصلوا نوعا ما على هذا النوع من العلاقات ،
 - نسبة 59,09% زواجهن كان مبنيا على قبول الزوج لمواصلة عملهن .

- نسبة 75% من المبحوثات العازبات يصرين على مواصلة عملهن في حالة تقدم طلب العمل

عمل المرأة من أجل إثبات المكانة الاجتماعية.

وجدنا من خلال نتائج المحور الثالث أن المرأة تعمل من أجل إثبات المكانة الاجتماعية ،وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها:

- نسبة100% من المبحوثات يقدمن من خلال عملهن خدمات للمجتمع.
 - نسبة 80% منهن قد اخترن عملهن بانفسهن.
 - نسبة 70% يعملن بالوظيفة التي كن يطمحن اليها.
- نسبة 66%لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل اسرهن ،و 26% منهن احيانا ما تكون لديهن هذه الحرية.
- نسبة 68% يستشارون من طرف آخرين في مواضيع خاصة ،و 26%منهن يستشرن في بعض الاحيان فقط.
- نسبة 60% يساعدنهن عملهن في قضاء مصالح خارج اطار عملهن، حيث 43,33%منهن يستفدن من قضاء مصالح شخصية ،و 36,66% يستفدن من مصالح عائلية ،و 20% مصالح ادارية.
- نسبة 66% يتمتعن بالسلطة داخل اسرهن و خارجها نظرا لطبيعة عملهن ،و 26% منهن لا يتمتعن بمذه السلطة دوما بل أحيانا فقط.
- نسبة 68% يحصلن على الاهتمام كونمن عاملات ،و كلهن اجبن على ان هذا الاهتمام ظهر لهن من خلال معاملة الآخرين لهن.
- نسبة 60% ساعد نفن عملهن على الحصول على شبكة من العلاقات مع أشخاص مهمين في المجتمع ، بينما 30% حصلوا نوعا ما على هذا النوع من العلاقات ،
 - نسبة 59,09% زواجهن كان مبنيا على قبول الزوج لمواصلة عملهن .
 - نسبة 75% من المبحوثات العازبات يصرين على مواصلةعملهن في حالة تقدم طلب العمل.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1) من خلال عرض نتائج المحور الثاني من الدراسة حول عمل المرأة من أجل توفير الحاجة المادية ، توصلت دراستنا الى أن المبحوثات يعملن من أجل الحاجة المادية ، حيث اصبح العمل ضرورة إقتصادية إستلزمتها الحاجات المتزايدة للفرد وللمجتمع ، فمقتضيات الظروف الاقتصادية التي تعيشها مختلف الأسر وغلاء المعيشة من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل من جهة دفع بالمرأة للخروج لميدان العمل الوظيفي إلى جانب وظيفتها الأصلية ، حيث يعتبر عمل المرأة هام جدا ، فهي بدخلها تلبي حاجياتها المادية الحاصة كالأكل والملبس والعلاج... إلخ ، بالإضافة إلى أنها تساهم في تحمل مسؤوليات البيت سواء كانت عزباء أو متزوجة ومسائدة الأسرة في مساعدتهم في توفير مصاريف احتياجاتهم من دخلها الشهري الحاص كمصاريف الرحلات ، ومصاريف العلاج، وتسديد الفواتير ، وغيرها من المصاريف ، رغم أن اسر بعض العاملات يكون الآباء أو الزوج هو المسؤول عن توفير احتياجات الأسرة ، إلا انهم في حاجة مادية لعمل المرأة ، وهذا ما العاملات يكون الآباء أو الزوج هو المسؤول على النقود اللازمة لرفع المستوى المعيشي لأسرتها من اهم العوامل التي حعلتها تدرك اهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود اللازمة لرفع المستوى المعيشي لأسرتها من اهم العوامل التي حعلتها تتمسك بعملها الخارجي.

وهذا ما اكدته العديد من الدراسات في هذا الجال ،حيث أجري بحث في الوطن العربي لمعرفة دوافع خروج المرأة العربية للعمل وتم هذا في كل (تونس ،الكويت ،الاردن) على 3000 إمراة تبين من خلاله أن هناك علاقة بين عمل المرأة و الحاجة المادية والحاجة في تحقيق الرفاهية وتأمين المستقبل.

وفي دراسة قام به "هير" عن دوافع خروج المرأة لميدان العمل المهني ،أظهرت أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة.

كما اثبتت دراسة أخرى أن خروج المرأة للعمل كان نتيجة الحاجة الاقتصادية ،أي حاجتها لكسب قوتها بنفسها أو حاجة أسرتها لدخلها .

كما تضيف" كاميليا عبد الفتاح" في كتابحا" سيكولوجية المرأة العاملة" أن هناك دراسة أجريت في المغرب عبرت فيها النساء أن الدافع الاقتصادي هو الذي يدفعهن للعمل.

2) من خلال عرض نتائج المحور الثالث الخاصة بالفرضية الثانية ،عمل المرأة من اجل اثبات المكانة الاجتماعية. تبين لنا أن المرأة تعمل من اجل إثبات مكانتها داخل المجتمع فبالإضافة إلى الدافع المادي والحاجة الاقتصادية هناك الدافع الاجتماعي الذي توضحه لنا نتائج الدراسة حيث أن كلا من الطبيبات والأستاذات الجامعيات يرون أنمن من خلال عملهن يقدمن خدمات لأسرهن ولجحتمعهن ،ويتمثل ذلك في قدرتمن على إخراج كوادر وإطارات تخدم المجتمع كأساتذة ومهندسين وأطباء.... الخ وكذلك معالجة المرضى وتقديم المساعدات اللازمة كون مهنة الطب مهنة إنسانية تدعو إلى مساعدة الإنسان .

وبذلك يرون أنهن من خلال عملهن يفدن أنفسهن ومجتمعهن وبالتالي ومن خلال وظيفتهن يثبتن وجودهن كفئة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها ،حيث يظهر هذا بوضوح بين العاملات المتعلمات تعليما عاليا ، لأن التعليم في حد ذاته لا يحقق الحصول على عمل فقط بل هو وسيلة لتحقيق طموح وهدف تحقيق مكانتها ومركزها وحروجها من وضعها التقليدي على انها أم و ربة بيت فقط.

كما أن وظيفتهن ومركزهن ساعد ذلك في تكوين شخصيتهن وأصبح لديهن الحرية في اتخاذ القرارات داخل أسرهن سواء كن عازيات أو متزوجات ،فمكانتها التي رسمها لها عملها ساعدها في فرض آرائها وإتخاذ قرارات سواء كانت تخصها شخصيا أو تخص عائلتها ،كما أن المستوى التعليمي العالي يساعدنمن في اكتساب مستوى من الثقافة ،يستطعن به مساعدة غيرهن عند استشارتهم لهن في مواضيع خاصة كونمن مثقفات ولديهن مركز اجتماعي مرموق يسعى الآخرون الى الاستفادة منه ،كما أثبتت الدراسة أن عمل المرأة يساعدها في قضاء مصالح خارج اطار عملها سواء على الصعيد العائلي أو في الادارة او غيرها ،وذلك لحاجة الغير لها وحاجتها له ،كما أن مركزها ودورها جعلها تتمتع بسلطة سواء داخل الاسرة أو خارجها ،ثما جعلها تحظى باهتمام كبير من طرف الآخرين ويظهر ذلك في معاملتهم وإحترامهم لها ،ومن خلال مهنتها وتحتك بمختلف الشخصيات ومختلف شرائح المجتمع ،وبذلك تساعدها في اقامة شبكة من العلاقات مع اشخاص ذوى مكانات مهمة ومرموقة في المجتمع .

وبما أن عمل المرأة قد حقق لها هذه المكانة ومنحها نوعا من الحرية والسلطة والاهتمام والعلاقات ،فقد اصبح جزءا منن حياتها ووسيلة مهمة تستخدمها لبلوغ غاياتها ولا يمكن الاستغناء أو التخلي عنه.

ولقد اثبت هذا العديد من الدراسات والبحوث على ان المرأة تعمل من أجل اثبات مكانتها ،ففي دراسة قامت بما "كاميليا عبد الفتاح"كانت من احد نتائجها أن العمل يحقق للمرأة إشباعات نفسية و إجتماعية تتعلق بأهمية المكانة والشعور بالقيمة

النتيجة العامة:

إذا ما قمنا بتصفح تحليلنا و مناقشتنا لنتائج هذه الدراسة عموما فإن هذا يكشف لنا عن حقائق هامة تخص عمل المرأة بين الحاجة المادية و إثبات المكانة الاجتماعية وذلك من عدة أوجه. فمن فرض أن المرأة تعمل من أجل توفير الحاجة المادية فقد تبين لنا أن أغلب النساء العاملات دفعتهن الظروف الاقتصادية لترك وظيفتهن الأساسية (المتمثلة بتحمل مسؤوليات البيت و تربية الابناء و رعاية الاسرة و الزوج) و الخروج للعمل لمواجهة الاوضاع الاجتماعية الجديدة في مجتمعنا التي ظهرت جليا بعد الاستقلال حيث حضيت بفرص تعليم أكبر و تزايدت الحاجة إلى اليد العاملة التي حاولت المرأة أن تغطى جزءا منها بالإضافة إلى الافكار التي خلقتها أنظمة الحكم الاستعمارية و ما نتج عنها من حركات تدعوا إلى تحرير المرأة و مساواتها مع الرجل في الحقوق,بالإضافة التزايد اليومي للاحتياجات فرض عليها الحاجة الماسة للأجر الذي ينجر عن تقديمها لعمل معين فقد تكون المرأة مسؤولة ماديا عن إعالة أطفالها و حتى عن زوجها و عن والديها إن لم تكن متزوجة . فأغلب المبحوثات في هذه الدراسة صرحن بان الدافع الاساسي الذي بعثهن على العمل هو الحاجة إلى المال الذي يغطي حاجاتهن و حاجات أسرهن المادية المتزايدة بسبب الاوضاع الاقتصادية الجديدة و غلاء المعيشة. فالعاملات المتزوجات يساعدن أزواجهن في تحمل أعباء الاسرة و مصاريف الاكل و السفر و العلاج و اللباسو غيرها.و تساعد العازبات منهن أسرهن في ذلك أيضا,فقد أصبح عمل المرأة بالنسبة لهن ضرورة مادية ملحة.. فإحداهن صرحت أن لا تؤيد عمل المرأة لكن الظروف المادية و الحاجة للمال دفعتها إلى الحصول على مورد مالي.. و صرحت أخرى أنها حصلت على شهادة و لم ـ و قالت أخرى أنها دخلت مجال العمل تلبية تكن نيتها أن تعمل لكن بعد زواجها و زيادة المصاريف اضطرت الى العمل. لرغبة والديها لكن مع الايام اقتنعت أن عملها هو السبيل الوحيد لتلبية حاجاتها الكثيرة و المتزايدة. إذن و من خلال ما سبق و حسب نتائج هذه الدراسة فقد اتضح لنا ان اغلب النساء العاملات يعملن من أجل توفير حاجياتهن المادية.

اما من جهة اخرى ومن فرض ان المرأة تعمل لأجل اثبات مكانتها الاجتماعية ومن خلال اثبات الفرضية الاولى فلا يعني أبدا أن الجانب المادي هو السبب الاول الذي تعمل من أجله المرأة فمن خلال هذه الدراسة تبين لنا أن تحقيق الذات و إثبات المكانة الاجتماعية هو أيضا من بين الاسباب التي دفعت المرأة الى الخروج للعمل و البحث عن المركز الاجتماعي الذي حققته لها وظيفتها فتبعا للتغيرات الاجتماعية و الحركات المنادية بتحرر المرأة و مساواتها مع الرجل و حاجة المرأة إلى إثبات وجودها في مجتمع يعتبرها أداة للإنجاب و رعاية الأبناء و القيام بالواجبات المنزلية فقط دون مراعاة لأي حق من حقوقها.فقد أباح الإسلام للمرأة أن تضطلع بالوظائف و الأعمال المشروعة التي تحسن أداءها و لا تتعارض مع طبيعتها و لم يقيد هذا الحق إلا بما يحفظ للمرأة كرامتها و يصونها عن الابتذال فاشترط أن تؤديها بوقار و حشمة في صورة بعيدة عن الفتنة و أن لا يؤدي إلى ضرر أخلاقي و اجتماعي أو يعوقها عن أداء واجباتها الأخرى أو يكلفها ما لا طاقة لها به.

فأصبحت المرأة في حاجة إلى مركز في المجتمع يعبر عن وجودها و طموحها و قيمتها في الحياة.فقدراتها و إمكاناتها و ما تستطيع فعله و تستطيع فعله و تستطيع أن تتساوى مع الرجل في بعض الحقوق كونها مخلوقا بشريا و جنسيا و مكملا للرجل و نصف الحياة الاجتماعية كلها.. فقد صرحت إحدى المبحوثات أنها لا تحتم بالمادة أكثر من بحثها عن بناء شخصيتها و إثبات وجودها للآخرين من خلال مركزها الذي وفره لها عملها.. صرحت أستاذة جامعية أن بحثها عن تحقيق مكانة في المجتمع هو أول الأسباب التي دفعتها للعمل و حتى لو توفر لها المال من مصدر آخر فستبقى تعمل بوظيفتها لأنها أصبحت جزءا منها و من شخصيتها.. و ذكرت إحدى الطبيبات أنها من خلال عملها في مهنة الطب التي تعتبر من المهن الراقية في المجتمع تسعى لكسب مكانة راقية و إعلاء مكانتها و مكانة أسرتها و والديها.

ـ كما ذكرت أخرى أنها بدأت عملها كطبيبة قبل و بعد الزواج طلب منها زوجها أن تترك العمل لأنه يوفر لها كل ما يلزمها من حاجيات مادية إلا أنها رفضت لأنها على قناعة أن المال ليس هو الدافع الوحيد للعمل بل أنها تبحث عن تكوين شخصيتها و قيمتها و مركزها في المجتمع من خلال وظيفتها.

. أما إحداهن و كانت عاملة مطلقة فقد ذكرت من خلال حوار طويل دار بيننا أنما لم تكن في حاجة إلى المادة فقد كانت قبل الزواج تعمل لملأ فراغها و لكن بعد أن طلقت إختلف الهدف الى حاجتها و إثبات أنما قادرة على العيش بدون زوجها و إنما تحتل مكانة مهمة في أوساط الآخرين وفر لها عملها و منحها عدة علاقات مع أشخاص مهمين و مرموقين مما أعطاها وزنا اجتماعيا و مكانة مميزة بين زملائها في العمل و احتراما من طرف الآخرين فهي تعمل من أجل المحافظة التي صنعتها لنفسها من خلال عملها كطبيبة.

فمن خلال نتائج هذه الدراسة اتضح لنا أن المرأة تنظر الى العمل بأنه وسيلة تستعملها للحصول على مكانتها الاجتماعية التي تطمح اليها و تحقق لها الاهتمام و الاحترام من طرف الآخرين.

من خلال ما سبق ذكره و تبعا لنتائج الدراسة و التي أثبتت الفرضيتين الفرعيتين,

فقد أثبتت الفرضية العامة التي تقول بأن المرأة تعمل من أجل توفير حاجاتها المادية و من أجل تحقيق مكانتها الاجتماعية.

فقد أثبتت صحة الفرضية العامة,اذن فالمرأة تعمل من أجل المادة و مكانتها الاجتماعية معا.

خاتمة

ينتهي كل بحث علمي بمجموعة من النتائج و الحقائق التي يصل إليها الباحث بعد استخدامه لخطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع الدراسة، و قد حاولنا جاهدين في دراستنا هذه للوصول إلى نتائج علمية و موضوعية و منطقية تتناسب مع الواقع و تعطي صورة حقيقية لظاهرة عمل المرأة و الدوافع التي أدت إلى حروجها إلى العمل.

ان خروج المراة للعمل ليس بالظاهرة الجديدة على مجتمعنا، فالمراة منذ القديم مارست اعمالا محتلفة بالاظافة الى عملها الرئيسي المتمثل في التربية الاسرة وكانت بذلك تسعى الى مساعدة اسرته واطفالها وتحقيق حاجاتها ومع تطور وتطور وتغير الظروف الاجتماعية عبر الزمن اصبحت المراة في حاجة اكبر الى العمل خارج المنزل وفي كثير من الوضائف كالطب و التمريض والتدريس، فاصبحت بذلك عنصرا فعالا في المجتمع وستطاغعت من خلال توضيف قدراتها و امكاناتها ان تشغل عدة مناصب و تقوم بمهام ووظائف متعددة وفي كل المجالات وقد خلق هذا الوضع المحديد اختلافا و صراعا في الادوار بين المراة والرجل بالاظافة الا انحا خففت الكثير من الاعباء التي كانت ملقاة على كاهل الرجل وحده

وعند تعمقنا في هذا التغيير الذي حدث في حياة المرأة من خلال هذه لدراسة لتي بينت لنا انه بقدر ماكان للحاجة المادية من تثير على خروجها للعمل للحصول على الاجر المالي الذي تستخدمه في توفير الحاجيات والخدمات لنفسها ولأفراد اسرتها بقدر ما تبين لنا انه ومع تزايد فرص تعلم المرأة وثقافتها وتزايد وعيها بكونها نصف المجتمع وانها وبغض لنظر عن المال فانها يجب ان تحقق لنفسها مكانة داخل مجتمعها وتغير من النظرة القديمة التي ينظرها اليها المجتمع وتثبت انها ليست مخلوقا ضعيفا بل هي قادرة على فعل الكثير.

اذن ومن خلال هذا البحث ارتسمت لنا صورة ولو بسيطة عن الحاجة المادية والبحث عن المكانة التي تري المراة انها تستحقها من خلال ادائها لوظائف تحمل ادوار مختلفة.